

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية القرآنية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۗ
فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ إِنَّ لَكُمْ خَيْرًا وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء (الآية ٥٩)

الآية القرآنية

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۗ وَاصْبِرُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾

صدق الله العظيم

سورة الأنفال (الآية ٤٦)

إهداء

إلي من رحلوا عنا ولا يزالون حضوراً بيننا في الذاكرة

إلي شهداء الشرطة الذين روت دماءهم الطاهرة أرض السودان خاصةً في
مناطق الصراعات والنزاعات

إلي أُمِّي وأبي الذين سهر الليالي في تربيّتي

إلي زوجتي أُماني وبناتي ريان و روان اللاتي لم يبخلن لي بوقتهن في التحصيل
والبحث العلمي

إلي أشقائي محمد ومسعود وسعود وسعيد وشقيقتي مريم وسمية

لكل هؤلاء وأولئك أهدي هذا البحث والذي ما هو إلا قطرة في بحور العلم
والمعرفة

الشكر والعرفان

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ سورة إبراهيم - الآية (٧) .

فالشكر أجزله للسيد البروفسير الحاج أبا آدم الحاج الذي أشرف على هذا البحث الوذي ما إنفك أن بذل جهداً كبيراً ومقدراً طيلة فترة إعداد هذه الدراسة وحتى نهايتها فكانت بصماته واضحة في التوجيه والإرشاد والتصحيح والمتابعة دونما كلل أو ملل ، والشكر موصول للدكتور مبارك محمد علي والدكتور أبوبكر محمد جمعه صيام والدكتور بهاء الدين جمعه هرون والدكتور أبو البشر عبد الرحمن يوسف والدكتور إسماعيل محمد أحمد والدكتور محمد يوسف أبو حريرة والأستاذ عماد أحمد سالم بجامعة الفاشر الذين قدموا لي النصح والتصويب في مرحلة إعداد خطة البحث ، والشكر للدكتور عاطف آدم محمد عجيب بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذي ساعدني في التنقيح والتصويب ، والشكر أجزله للسادة الكرام الذين أجريت معهم المقابلات خاصة السيد عبد الرسول النور إسماعيل القيادي البارز بحزب الأمة والسيد السلطان زكريا أتييم فين سلطان دينكا نقوك بالخرطوم الذي وافته المنية يوم 21/ديسمبر/2016م ، والشكر للجامعة لإتاحتها لي الفرصة لإعداد هذا البحث ، والشكر للسيد مأمون عبد المجيد فرج مالك الباحث في علم دراسات السلام الذي مدني بمراجع قيمه من مكتبته الثرة ، والشكر للسيد حسن بله بابكر الذي قام بطباعة هذا البحث ، والشكر موصول للعاملين بمكتبة مركز دراسات وثقافة السلام بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والعاملين بمكتبة جامعة الفاشر ومكتبة الأكاديمية العسكرية العليا ومكتبة دراسات ثقافة السلام بجامعة بحري ومكتبة جامعة الزعيم الأزهري لإتاحتهم لي الفرصة للإطلاع على المراجع .

والشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين

المستخلص

تكمن مشكلة البحث في تشخيص الأسباب الحقيقية لظاهرة النزاع في منطقة أبيي ودوافعه وما يترتب عليها من آثار سلبية على الحياة بالمنطقة وعلى النسيج الإجتماعي والاقتصادي والسياسي والأمني حيث أصبحت هذه الظاهرة تمثل تهديداً حقيقياً للأمن المحلي والقومي وأذرت بإندلاع عنف في المنطقة ، أيضاً فشل الخطوات والإجراءات السياسية والإدارية والأمنية والقبلية التي قامت بها حكومتي السودان وجنوب السودان لمعالجة ظاهرة النزاع بسبب التدخلات الأجنبية في المنطقة بشتى الأنواع والتي أصبحت تمثل بعداً جديداً للقضية لتهدد الأمن القومي السوداني. تأتي أهمية البحث في أن قضية أبيي تمثل قبلة موقوتة إنفجارها يتعدى حدودها ليشمل السودان كله لذا فإن حلها يعتبر عاملاً مهماً في نجاح الإستقرار واستتباب الأمن بالمنطقة ، كما يكشف البعد الخارجي كسبب مباشر لظاهرة النزاع في منطقة أبيي.

يهدف البحث إلي التعرف على الجذور والأسباب الحقيقية لظاهرة النزاع في منطقة أبيي ، إبراز الأثر السلبي في نفوس أبناء المنطقة ليس على مستوى الإستقرار فحسب بل على مستوى الوحدة الوطنية ، و الكشف عن تأثير البعد الخارجي في المنطقة وأثر ذلك على الأمن القومي السوداني.

يفترض البحث إن مجتمع منطقة أبيي بقبائله المختلفة قام ونشأ على فطرة التعايش السلمي منهجاً وسلوكاً وأن النزاع القائم ظاهرة تزول بزوال الأسباب ، و إن قضية أبيي باتت ظاهرة واضحة تهدد الأمن القومي السوداني خاصةً مع ظهور بوادر تدويل القضية.

استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي للتحقق من الفرضيات ، و عبر هذا المنهج خرج البحث بعدد من النتائج من أهمها أن النزاعات في منطقة أبيي نتاج وإفرازات طبيعية بحكم الطبيعة الرعوية والمرعى والكأ وبالتالي هي غير مؤثرة على التعايش بين هذه القبائل ، بدليل أن هنالك تداخل إجتماعي ومصاهرة بين المسييرية والدينكا رغم وجود هذه الصراعات بالإضافة للتمازج الثقافي والديني حيث يوجد عدد من الدينكا يعتنق الإسلام متأثرة بالإحتكاكات مع قبائل العرب الرحل (المسييرية) وفي الجانب الآخر يوجد عدد من المسييرية يتحدثون لغة الدينكا بطلاقة وغير ذلك من الإشارات والأمارات التي تدل على التداخل والتعايش السلمي رغم الصراعات التاريخية والطبيعية بالمنطقة، لذا يمكن القول أن مجتمع منطقة أبيي بقبائله المختلفة قام ونشأ على فطرة التعايش السلمي منهجاً وسلوكاً و أن النزاع القائم يزول بزوال الأسباب .

Abstract

The research problem lays in the diagnosis of the real causes of the conflict in Abyie area, the motives, consequent negative effects on life in the area, and on the social, economic and political fabric security, this phenomenon has become a real threat to the local and national security and alerted outbreak of violence in the area, it's well as The procedures failure of political, administrative, security and tribal activities, conducted by the governments of Sudan and South Sudan to deal with the phenomenon of conflict because of foreign interventions in the area by all types which have been a new dimension of the issue to threaten the Sudanese national security.

The importance of research in Abyie issue represents a timer that bomb can explode beyond its borders to encompass the whole of Sudan, The resolved is considered an important factor in the success of the restoration of stability and security in the area, external dimension also reveals a direct cause of the phenomenon of conflict in the Abyie area.

The research aims to identify the roots and real causes of the conflict in Abyie area, to highlights the negative impact on the hearts of people in the region not only on the level of stability, but on that of national unity.

Detecting the external dimension in the area and its impact on the Sudanese national security.

The research assumes that the society of will it's different tribes, Abyie area grew up on the peaceful coexistence in approach and behavior, thus the phenomenon of conflict, disappears will absence of reasons.

Abyie issue has become a clear phenomenon that threatens the Sudanese national security, especially with the emergence of the internationalization of the subject .

The researcher used a descriptive historical any lilcal approach to verify the hypotheses, and through which came out with a number of results.

The most important is that the Conflicts in Abyie,are a product of natural secretions area by virtue of the pastoral nature and pasture , It is not effective on the co-existence among these tribes, Evidence that there is a social and marry overlap between the Misseriya and Dinka despite the presence of these conflicts as well as cultural and religious intermingling.

We find that a number of Misseriya speak a Dinka language fluently and other signs and on the overlap and peaceful coexistence despite the historical and natural conflicts in the region, So we can be certain that the Abyie area and the different tribal society he grew up on the peaceful coexistence approach and behavior and phenomenon of conflict disappears when the disappearance of reasons.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الآية	.1
ب	الإهداء	.2
ج	الشكر والعرفان	.3
د	المستخلص	.4
هـ	Abstract	.5
و - ز	الفهرس	.6
الإطار العام للدراسة		
6 - 1	المقدمة	.7
8 - 6	مشكلة البحث	.8
9	أهمية البحث	.9
9	أهداف البحث	.10
10 - 9	فرضيات البحث	.11
10	منهج البحث	.12
10	حدود البحث	.13
11	آليات جمع المعلومات	.14
13 - 11	مصطلحات البحث	.15
14	هيكل البحث	.16
25 - 15	الدراسات السابقة	.17
الفصل الأول		
نشأة وتطور قضية أبيي		
36 - 26	المبحث الأول : تاريخ و جغرافية منطقة أبيي	.18
49 - 37	المبحث الثاني : التركيبة السكانية بمنطقة أبيي	.19
79 - 50	المبحث الثالث : أسباب وجذور الصراع بمنطقة أبيي	.20

الفصل الثاني أثر النزاع على منطقة أبيي		
91 - 80	المبحث الأول : الآثار الإقتصادية	.21
106 - 92	المبحث الثاني : الآثار السياسية	.22
115 - 107	المبحث الثالث : الآثار الإجتماعية	.23
الفصل الثالث النزاعات في السودان		
129 - 116	المبحث الأول : ماهية النزاعات	.24
169 - 130	المبحث الثاني : أثر النزاعات في السودان	.25
182 - 170	المبحث الثالث : أثر النزاع في منطقة أبيي على الأمن القومي السوداني	.26
الفصل الرابع المقابلات و التحليل و مناقشة الفرضيات		
233 - 183	مقابلات	.27
248 - 234	مناقشة الفرضيات	.28
الفصل الخامس النتائج والخاتمة والتوصيات		
250 - 249	النتائج	.29
252 - 251	الخاتمة	.30
254 - 253	التوصيات	.31
265 - 255	قائمة المصادر والمراجع	.32
274 - 266	الملاحق والخرائط	.33